

الدولار يستقر مع تزايد المراهنات على خفض أسعار الفائدة في يونيو



استقر الدولار على نطاق واسع الاثنين، إذ عززت بيانات أظهرت تراجع التضخم في الولايات المتحدة المراهنات على أن البنك المركزي الأمريكي قد يخفض أسعار الفائدة في يونيو/ حزيران، في حين تأرجح الين قرب مستوى 152 للدولار، ما عزز قلق المتعاملين من تدخل حكومي محتمل. وقال مكتب التحليل الاقتصادي بوزارة التجارة الأمريكية، الجمعة: «إن مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي ارتفع 0.3% في فبراير/ شباط، مقارنة بتوقعات اقتصاديين في استطلاع لرويترز بارتفاع يبلغ 0.4%». وأظهر التقرير أيضاً ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي في فبراير/ شباط بأكثر قدر خلال ما يزيد قليلاً على عام، ما يؤكد متانة الاقتصاد.

وأغلقت معظم الأسواق في جميع أنحاء العالم الجمعة، كما أغلقت الأسواق الأوروبية الاثنين. وقال جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي، الجمعة: إن بيانات التضخم الأمريكية الأحدث «تتوافق مع ما نود رؤيته»، في تعليقات تطابقت مع ما قاله بعد اجتماع السياسة النقدية بالبنك الشهر الماضي. وأظهرت خدمة «فيد ووتش» التابعة لمجموعة «سي.إم.إي»، أن الأسواق تتوقع حالياً فرصة تبلغ 68.5% لخفض أسعار الفائدة من قبل البنك المركزي الأمريكي في يونيو/ حزيران ارتفاعاً من 57% في نهاية الأسبوع الماضي. ويتوقع

متداولون تخفيضات قدرها 75 نقطة أساس هذا العام.

بيانات التوظيف

وسينصب اهتمام المستثمرين حالياً على بيانات التوظيف لشهر مارس/ آذار المقرر صدورها في وقت لاحق، ومن المتوقع أن تعزز بيانات سوق العمل في حال تحسنها فرص المركزي الأمريكي في بدء دورة التيسير النقدي اعتباراً من يونيو/ حزيران.

ونزل اليورو 0.03 في المئة إلى 1.0787 دولار، ليحوم قرب أدنى مستوى في أكثر من شهر عند 1.0769 دولار، الذي لامسه الأسبوع الماضي. واستقر الجنيه الإسترليني في أحدث تعاملات عند 1.2637 دولار، مرتفعاً 0.12 في المئة خلال اليوم.

وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، بنحو 0.057% إلى 104.54 نقطة بالقرب من أعلى مستوى في ستة أسابيع عند 104.73 نقطة، الذي لامسه الأسبوع الماضي.

الين

واتجهت الأنظار في سوق العملات إلى الين، إذ أدى هبوطه نحو مستويات شوهدت آخر مرة في عام 1990 إلى زيادة فرص التدخل من السلطات اليابانية.

ولامس الين أدنى مستوياته في 34 عاماً مقابل الدولار عند 151.975 الأربعاء، وبلغ 151.395 للدولار في أحدث التداولات الاثنين.

وتدخلت اليابان في سوق العملات في سبتمبر/ أيلول 2022 ومرة أخرى في أكتوبر/ تشرين الأول من العام نفسه، إذ انخفض الين إلى أدنى مستوى له منذ 32 عاماً عند 152 للدولار.

ومن الصعب التنبؤ بتوجه اليابان في ما يتعلق بالين، بعد أن انتهت السنة المالية في البلاد، ما يعني أن بنك اليابان لا يحتاج إلى القلق بشأن تأثير حركة الين المفاجئة على الميزانيات العمومية.

وقال وزير المالية شونيشي سوزوكي، الاثنين، إنه لن يستبعد خيارات ضد الحركة المفرطة للعملة وسيرد بالإجراءات المناسبة، مكرراً تحذيره بشأن التحركات السريعة للين.

اليوان

وتراجع اليوان الصيني، الاثنين، تحت ضغط الدولار، حتى في وقت أشارت فيه أحدث البيانات الصينية إلى أن تعافي الاقتصاد يكتسب زخماً، وأن الجهود التي يبذلها البنك المركزي لتحقيق الاستقرار في العملة متواصلة.

وفتح اليوان عند 7.2227 للدولار في التعاملات الفورية، وسجّل 7.2292 في أحدث التعاملات. وسجلت العملة الصينية 7.2508 للدولار في التعاملات الخارجية.

وارتفع الدولار الأسترالي 0.08% إلى 0.6521 دولار أمريكي، في حين لم يطرأ تغيير يذكر على الدولار النيوزيلندي ليستقر عند 0.59805 دولار أمريكي.

وفي سوق العملات المشفرة، ارتفعت البتكوين 1% في أحدث التعاملات إلى 70425.88 دولار. وارتفعت إيثيريوم 3% (إلى 3600 دولار. (رويترز)